مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو أَثَرَ مُنْهَزِمِ

ضَلُّوا عَنِ الْحَقِّ فِي طُرُقٍ مُنَوَّهَةٍ
وَحِينَ أَمْسَوْا بِأَنْفَاسٍ مُمَوَّهَةٍ
فَرُّوا وَصَارُوا بِأَحْوَالٍ مُكَرَّمَةٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ

بِالنَّصْرِ وَالرُّعْبِ وَالتَّأْيِيدِ قَدْ وُسِمَا
نَعَمْ وَكَمْ فِيلَ جَيْشًا كَانَ مُلْتَئِمًا
وَكَمْ رَمَى بِحِجَارٍ كَافِرًا رَجِمَا

بِنَبْذِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بَيْطَنِهِمَا

نَبْذُ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

كَمْ مَدَّ لِلْخَلْقِ بِالْإِنْعَامِ مَائِدَةً
وَأَقْبَلَتْ نَحْوُهُ الْأَقْمَارُ عَائِدَةً
مِنْ بَعْدِ مُعْجِزَةٍ أَمْسَتْ مُشَاهَدَةً

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

جَاءَتْ وَلَا خَالَفَتْ قَوْلَ النَّبِيِّ وَأَتَتْ
وَفِي إِطَاعَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ رَغِبَتْ
وَفَوْقَ لَوْحِ الثَّرَى أَقْلَامُهَا كَتَبَتْ

كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)